

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالنَّعَامَةِ فِي سُرْعَتِهَا . وَالزَّفُّ بِالْكَسْرِ : صِغَارُ رَيْشِ النَّعَامِ أَوْ كُلِّ طَائِرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَصَّهُ : وَكُلُّ طَائِرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَلَيْسَ مِنْ زَفِّ النَّعَامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّفُّ : رَيْشُ صِغَارِ كَالزَّغَبِ تَحْتَ الرِّيشِ الْكَثِيفِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يَكُونُ الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّعَامِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَيْقُ أَرْفُ بَيْتٍ الرِّفْفُ مَحَرَّكَةٌ : أَيُّ ذُو زَفٍّ مُلْتَفٍّ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالزَّفْفِيُّ كَأَمِيرٍ وَالْأَرْفُ وَالزَّفُّ فَانِيٌّ بِالْكَسْرِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالْأَوَّلُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ : السَّرِيحُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : الْخَفِيفُ وَقَالَ : هُوَ الزَّفُّ فَانٍ بَغِيرِ يَاءٍ . وَأَرْفُهُ أَيُّ الْبَعِيرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ : حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ . وَالْمِزْفَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَحْفَافَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ . وَالزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ يَبْسُ الْحَشِيشِ وَقَدْ زَفْزَفْتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ : زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا الزَّفْزَفَةُ : حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِيهِ أَيُّ : فِي الْحَشِيشِ وَكَذَا فِي الشَّجَرِ الزَّفْزَفَةُ : شِدَّةُ الْجَرِيِّ قِيلَ : الزَّفْزَفَةُ هَزْيزُ الْمَوْكَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَاسْتَزَفَّهُ السَّيْرُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ : السَّيْلُ : اسْتَخَفَّهُ فَذَهَبَ بِهِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ . وَازْدَفَّ الْحِمْلَ ازْدَفَافاً : احْتَمَلَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَرَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَا لَكَ يَا أُمُّ السَّائِبِ) أَوْ (يَا أُمُّ الْمُسَيَّبِ) وَهِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ وَذَلِكَ حِينَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُزَفْزَفُ مِنَ الْحُمَّى - مَا لَكَ تُزَفْزَفِينَ ؟ قَالَتِ الْحُمَّى لَا بَارَكَ إِلَّا فِيهَا فَقَالَ : (لَا تَسُبِّي الْحُمَّى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ) وَالحديثُ رَوَاهُ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِضَمٍّ أَوْ لِيهِ أَيُّ : مَا لَكَ تُرْعَدِينَ وَيُرْوَى أَيْضاً بِفَتْحِهِ أَيُّ أَوْ لِيهِ أَيُّ تَرْتَعِدِينَ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ وَاسْتَدْرَكَ نَدَاهُ عَلَيْهِ فِي آخِرِ التَّرَكُّيبِ وَيُرْوَى أَيْضاً بِكَسْرِ الزَّيِّ وَمَعْنَاهُ : تَحْنَنِينَ وَتَنَنِينَ أَنْزِينَ الْمَرْضَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلطَّائِشِ الْحِلْمُ : قَدْ زَفَّ رَأْلُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

والزَّفِيْفُ : البَرِيْقُ قال حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ : .

" دَجَا اللَّيْلُ واسْتَنَّْ اسْتِنْدَانًا زَفِيْفُهُ كَمَا اسْتَنَّْ فِي الْغَابِ

الْحَرِيْقِ الْمُشْعَعُشْعُ وَزَفَزَفَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً .

والزَّفَزَفَةُ : مِنْ سَيَّرَ الْإِبِلَ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَيْبِ قال امرؤ القَيْسِ :

.

" لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَفَزَفَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ

أَرْبَابَهُ . وَقَوْسُ زَفُوفٌ : مُرْنَةٌ . والزَّفَزَفَةُ : صَوْتُ الْقِدْحِ حِينَ

يُدَارِ عَلَى الطُّفْرِ قال الهذليُّ : .

كَسَاهَا رَطِيبُ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا ... قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ

زَفَزَفُ أَرَادَ : ذَوَاتُ زَفَزَفَ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ فِي

اللَّيْنِ وَالانْتِنَاءِ . وَطَلِيمٌ أَزَفٌ : كَثِيرُ الزَّفِّ . وَحَكَى

الْحَيَّانِيُّ : زَحَفَتْ زَوَافُهَا أَيِ : اللَّوَاتِي زَفَفْنَهَا . وَيُقَالُ :

بَاتَ مُزَفَزَفًا أَيِ : تَزَفَزَفُهُ الرِّيحُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أُزِفَّتِ

الْعَرُوسُ مِثْلَ زُفَّتٍ . وقال غيره : الزَّفُوفُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ كَانَ لِلنُّعْمَانِ

بْنِ الْمُنْذَرِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ وَمَرَّ مِثْلُهُ فِي (ر ف ف) أَيْضًا .

ز ق ف